



سودان شاهد

تقرير حادثة اختطاف وقتل خميس أبكر، والي غرب دارفور في الجنيينة

⚠ تحذير: يحتوي هذا التقرير على تفاصيل لصور تظهر العنف.

ملخص

تحقق مركز صمود المعلومات من معلومات تتعلق باختطاف ومقتل خميس أبكر، وهو والي غرب دارفور، في الجنيينة.

تفاصيل

في مساء يوم 14 يونيو/حزيران 2023، تداول أحد الحسابات على موقع اكس (تويتر سابقا) مقطع فيديو يظهر اختطاف خميس أبكر والي ولاية غرب دارفور. وكان الوالي قد أجرى في وقت سابق من اليوم مقابلة تلفزيونية يمكن مشاهدتها عبر [حساب قناة الحدث على اكس \(تويتر سابقا\)](#)، حيث أدان فيها أعمال العنف في دارفور. كما طالب من خلال المقابلة التدخل وتوفير المساعدات الأجنبية.

واظهرت اللقطات الوالي وهو يُصطحب من سيارة إلى مبنى صغير حمل لافتة "مكتب القائد" فوق الباب. ومن خلال تحليل العناصر الموجودة في اللقطات، بما في ذلك، اللافتة المتواجدة فوق الباب والمكتوب عليها "مكتب القائد"، فضلا عن سارية العلم ونظام الألوان المستخدم بشكل شائع في المواقع العسكرية في البلاد، خلص محللو مركز صمود المعلومات إلى أن المنطقة التي تظهر في الفيديو عبارة عن مجمع عسكري وتقع في مدينة الجنيينة شمال منطقة الجامعة مباشرة.

وبعد ساعات قليلة، نُشر المزيد من اللقطات (تحذير: شديدة الحساسية) للوالي عبر [حساب اكس](#) [\(تويتر سابقا\)](#)

(قيم على أنه معارض لقوات الدعم السريع) أظهرت مقتله وتعرض جثته للتنكيل. بالفعل، أثار هذا العمل ردود فعل عنيفة (نوقش ذلك في هذه المقالة التي نشرتها [بي بي سي نيوز](#)) وخرجت العديد من المؤسسات والحكومات لإدانة أعمال العنف الأوسع التي تحدث في دارفور) على سبيل المثال: [بيان أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية](#) .)

على الرغم من أن [قوات الدعم السريع](#) نفت علنا مقتل الوالي وذلك عبر بيان نشرته على حسابها الرسمي على [اكس](#) (تويتر سابقا)، إلا أن ثمة لقطات نشرت على اكس بواسطة صحفي، يعمل في السودان وور مونيتور، أظهرت قائد قوات الدعم السريع في غرب دارفور، اللواء عبد الرحمن جمعة، وهو يرافق الوالي إلى مبنى مسمى "مكتب القائد".

وتمكننا من التحقق من هذه اللقطات الإضافية لنفس المجمع العسكري في الجنينة. هذه هي آخر لقطات معروفة للوالي وهو على قيد الحياة.



الشكل 1: مرافقة الوالي (يسار). اللواء عبد الرحمن جمعة، قوات الدعم السريع (يمين) [4213889.22, 4350000.13]



الشكل 2: لقطات لخميس أبكر قبل وبعد الاغتيال. [المواقع غير معروفة]



الشكل 3: اللواء عبد الرحمن جمعة. [الموقع غير معروف]



الشكل 4: تحديد الموقع الجغرافي لمقاطع فيديو الاختطاف التي نشرها مرصد حرب السودان و@HkZuk. دليل تحديد الموقع الجغرافي هو عبارة

عن تعاون بين مقاطع اللقطات. [4213889.22 ,4350000.13]



الشكل 5: صورة القمر الصناعي للمجمع العسكري. [4213889.22 ,4350000.13]

استخدمت عدة عناصر من فيديو الاختطاف لتحديد موقعه. أولاً، انتشر على نطاق واسع أن الوالي نُقل إلى الجنينة (حسب ما أوردته [بي بي سي نيوز](#))، لذلك كان هذا بمثابة نقطة انطلاق جيدة. عند بحثنا عن المجمع نفسه؛ وجدنا ثلاث زوايا قائمة من شكل الهيكل (المربعات الصفراء والخضراء والزرقاء) إلى جانب "مكتب القائد" المجاور لهذه المباني (المربع الأرجواني). يمكن رؤية خط شجرة خلف المباني الثلاثة القائمة الزاوية (المربع الأحمر) وشجرة كبيرة خلف جدار صغير يقع بين "مكتب القائد" والمبنى الآخر (الدائرة الزرقاء). يقع المجمع في المنطقة الغربية لمدينة الجنينة، على بعد ما يزيد قليلاً عن 600 متر شمال شرق الجامعة.